

أسرار العربية

باب المفعول .

فيه إن قال قائل ما المفعول فيه قيل هو الطرف و هو كل اسم من أسماء الزمان أو المكان يراد فيه معنى في وذلك نحو صمت اليوم و قمت الليلة و جلست مكانك و التقدير فيه صمت في اليوم و قمت في الليلة و جلست في مكانك و ما أشبه ذلك فإن قيل فلم سمي طرفا قيل لأنه لما كان محلا للأفعال سمي طرفا تشبيها بالأواني التي محل الأشياء فيها و لهذا يسمى الكوفيون الظروف محال لحلول الأفعال فيها .

فإن قيل فلم لم يبنوا الظروف لتضمنها معنى الحرف قيل لأن الظروف وإن نابت عن الحرف إلا أنها لم تتضمن معناه و الذي يدل على ذلك